

## دراسة تفصيلية

### سفر نحيا

مع تدمير أورشليم ، وأخذ اليهود إلى السبي في بابل ( 587 ق . م ) آمن البعض القليل منهم أن الله ما زال لديه خطة لشعبه . راجع ( 2 أخ 36 : 15 - 23 ) لترى كيف أن الله ظل أميناً لمواعيده . سقطت بابل في يد فارس و سُمح لليهود أن يعودوا . يخبرنا عزرا بعودة الفوجين الأولين إلى الوطن . و يخبرنا نحيا بقصة الفوج الثالث . و تحت قيادته النشطة تم إعادة بناء سور المدينة مرة أخرى .

## اليوم الأول : رجل صلاة رجل فعل

### نحميا 1 ، 2

بالرغم من بُعد نحميا عن أورشليم حيث بلده و أرضه ، فقد أصيب بصدمة هزت كيانه عندما أخبره أخوه أخبارًا سيئة عنها . فاكتأب و أخذ يصلي لمدة أربعة شهور .

**1 - ( 1 : 6 - 11 )** لاحظ تلك الجوانب التي يذكرها عن شخصية الله هنا . ما هي توقعاته من الله ؟ تُظهر صلته أنه رجل يعرف الله معرفة وثيقة . بأي الطرق تسنّى له أن يعرف الله بهذا القرب ؟

ثم إن التعارض مع الملك سيكون مُكلفًا وقد قام أرتحشتا بالفعل بإيقاف البناء من قبل ( عز 4 : 7 - 23 ) . ولكن عندما تلوح فرصة للتحرك ، يتغاضى نحميا عن نفسه و يفكر في خطة جيدة ليعرضها على الملك .

**ملحوظة ( 1 : 1 ، 1 : 2 ) كسلو = نوفمبر ، نيسان = مارس**

**2 - ( 1 : 1 - 10 )** ما الذي يعطي نحميا الثقة ليكون بهذه الصراحة مع الملك ؟ ما هو الجديد الذي نراه في صلاة نحميا ؟

**3 - ( 2 : 11 - 20 )** لأن نحميا رجل صلاة و إيمان ، كانت أرجله ثابتة على الأرض . ماهي الإجراءات العملية التي يتخذها ليبداً العمل ؟

عرف نحميا سر الفترات الطويلة التي تُقضى في الصلاة ، بل و أيضًا علاقة الشركة المستمرة مع الله . لاحظ حياة الصلاة الخاصة بك . صلّ أن يعلمك الله كلاً من هذه الجوانب الهامة في الصلاة .

اليوم الثاني : اتحدوا ، وقفوا ...

## نحميا 3 ، 4

تذكر المشهد البائس الذي عايشناه بالأمس و نحميا يتمشى بمفرده عبر الأطلال المنهدمة و المحترقة . و هنا يظهر ( أصحاح 3 ) كنعيز لذلك حيث برزت الأسوار كواقع حي مرة أخرى .

1 - ( أصحاح 3 ) اكتب قائمة بأدوار الناس الذين شاركوا بجزء في البناء . ما الذي يجعلهم مشتاقين للعمل معًا بغض النظر عن اختلافاتهم الاجتماعية ؟

2 - ( أصحاح 4 ) لماذا يعارض سنبلط و طوبيا و الآخرون إعادة البناء ؟ انظر بصورة خاصة ( الأعداد 1 - 3 ، 7 - 9 ) .

**ملحوظة** ( 1 : 4 ) إن سنبلط و طوبيا و جشم هم قادة السامريين و حكام المستعمرات الفارسية .

( 4 : 4 - 5 ) الصلاة تحركها الغيرة على كرامة الله و ليس الثار الشخصي .

3 - ( أصحاح 4 ) دوّن الخطوات التي يتخذها نحميا عندما يتعرض البناءون للتهديد . ماهي الدروس التي نستخلصها من تصرفاته هذه و تساعدنا في مواجهة الاعتراضات ؟ انظر أيضًا ( أف 4 : 3 ، 6 : 10 - 11 ) .

ربما تكون قد اختبرت بالفعل الانتقادات بسبب ثقتك في الله . يقول لك الرب يسوع إن عليك أن تتوقع مواجهة مشاكل ( يو 15 : 18 ) . ما هي الاتجاهات الأخرى التي قد تأتيك منها المعارضة ؟

( مثلًا: في المنزل و في العمل و في العمل و في المحاضرات و هكذا ) .

صلّ أن يعلمك الله كيف تقدم شهادة واضحة بحكمة لهؤلاء الذين يقاومونك .

اليوم الثالث : ماذا يحدث إذا انقسموا ؟

## نحميا 1:5 - 4:7

بينما كان نحميا يعطي مالاً للفقير و يشتري اليهود العبيد ليعتقهم من العبودية ، كان أغنياء اليهود يجمعون فوائد ثقيلة من أهل وطنهم . منع الله مثل هذا بوضوح ( خر 22 : 25 ) و كان العبد ملقى على نحميا لمنع هذا الانقسام .

1 - ( 5 : 6 - 13 ) ما هو التصرف الذي يأخذه نحميا هنا لتصحيح الوضع ؟

2 - ( 5 : 14 - 19 ) يبرهن نحميا على قوة قيادته من خلال معالجته الحازمة لهذا النزاع . لاحظ الخصائص الأخرى التي تجعله حاكماً صالحاً .

3 - لخص المحاولتين المختلفتين المستخدمتين هنا لمعارضة نحميا :

( أ ) في ( 6 : 1 - 9 ) ( ب ) في ( 6 : 10 - 14 )

لماذا لم ينجحاً ؟

4 - ( 6 : 15 - 7 : 4 ) يتم بناء السور في زمن قياسي . . . . في شهرين كان حتى على أعدائهم أن يعترفوا بتداخل يد الله في الأمر ، لكن لم تكن هذه هي نهاية القصة . ماهي الخطوات الأخرى التي يتخذها نحميا للصالح العام ؟

أعد قائمة بكل الأشياء التي تعلمتها عن شخصية نحميا . صلّ أن يساعدك الله لكي تنمّي داخلك مواطن قوة مشابهة .

## اليوم الرابع : توبة و تجديد للعهد

### نحميا 7 : 73 - 9 : 38 ، 10 : 28 - 39

تخيل إحساس عزرا و هو يواجه هذا الجمع الحاشد . وكم يشعر بالشكر لله على إمكانية حشد هذا التجمع . لقد أرسل الله آباءهم إلى السبي بسبب عدم الطاعة المستمرة . الآن نجد الشعب متضعًا و يريد أن يجدد عهده مع إلههم الجبار . و من المهم أن يكون أول فعل لهم هو التجمع لسماع كلمة الله .

**1 -** في رأيك ما هو الأحاسيس و المشاعر التي كانت لدى الشعب في مثل هذه المناسبة الفريدة ( 3 : 8 ، 9 ، 12 ، 9 : 1 - 2 ) ؟

**2 -** ( 9 : 6 - 37 ) ما هي الأشياء التي فعلوها فأحزنت الله ( الأعداد 16 - 17 ، 29 ) ؟  
لخص الدليل على أن الله ظل أمينًا و محبًا لهم ، بغض النظر عن عصيانهم .  
يوقع القادة على العهد المُجدد نيابة عن كل الشعب ( 10 : 1 - 29 ) إنهم يعاهدون أنفسهم على حفظ الناموس ، مع ذكر الزواج بصفة خاصة ، و واجبات حفظ السبت و حقوق الهيكل .

**3 -** نحن الآن تحت العهد الجديد لكن قداسة الله لم تتغير . ما الذي يطلبه من حياتنا ( في 1 : 27 ، 1 بط 1 : 13 - 21 ) ؟  
بالرغم من الأسلوب الذي عاملنا نحن الله به ، إلا أنه مستمر في محبته و غفرانه لنا .  
تأمل في حقيقة حبه ، يمكنك أن تقرأ ( 9 : 15 - 21 ) .

**آية للحفظ** " و أنت إله غفور وحنان و رحيم طويل الروح و كثير الرحمة " ( 9 : 17 )

## اليوم الخامس : الشعب يتהל

### نحميا 12 : 27 - 13 : 31

تصور الاحتفالات المليئة بالبهجة عند تدشين السور . هناك مجموعتان من الشعب ، بكل منهما فريق ترنيم و موسيقيون تسيرون في اتجاهين مختلفين حول قمة السور . و تتقابل المجموعتان عند الهيكل حيث يقدمون الذبائح .

**1 -** اكتب قائمة بالأمور التي عملها نحميا عند عودته ليعيد الشعب للسلوك السليم ( 13 : 1 - 3 ، 17 - 18 ، 27 ) . ما هي البركات الناتجة عن الطاعة ( 12 : 43 ) ؟ لماذا يجب التعامل مع الخطية بهذه الشدة ( 13 : 18 ) ؟

**2 -** ( أصحاح 13 ) تغيب نحميا عن أورشليم ( ع6 ) و الأسس المتفق عليها قد تم تجاوزها . ماهي الأشياء التي قد تدفع الشعب للانزلاق إلى طرقهم القديمة بهذه السرعة ؟ ( إر 10 : 23 - 24 ، رو 7 : 14 - 25 ) .

راجع الملاحظات التي دونتها عبر هذا الأسبوع . ماهي الدروس الرئيسية التي علمها الله لشعبه ؟ وأي منها يخصك أنت و يخص عالم اليوم ؟

صلّ أن يساعدك الله كي لا تستمع فقط لكلمته ، بل أن تضعها موضع التنفيذ ( يع 1 : 22 - 25 ) .

## نهاية الأسبوع

كان على اليهود أن يتعملوا العمل معًا فلقد صاروا مُحدين خلف قائد واحد في مهمة مشتركة . كذلك أيضًا فالسيد المسيح رأسنا و نحن جسده لننفذ مشيئته .

إدرس بعض الفقرات التي تشرح ذلك و اكتب ما تشعر به . هل تتوافق كنيسة اليوم مع الصورة الكتابية ؟ و كيف تقوم بدورك ؟ ( رو 12 ، 1 كو 12 : 4 - 31 ، أف 4 : 1 - 16 ، كو 3 : 12 - 17 ) .